محافظة البحيرة

مديرية التربية و التعليم

ادارة بندر دمنهور التعليمية

مدرسة فاطمة الزهراء الثانوية بنات

يـــوم فـــي حـب مـصر

اشراف : اسرة المكتبة

مصرُ هي أُمُّ الحضاراتِ و أُمُّ الدنيا و بلدُ الأهرامات، هي ألقابٌ كثيرةٌ أطلقَها الناسُ في العالمِ والوطن العربيّ على مصر التي تقعُ شمالَ شرق قارة أفريقيا، وتعتبرُ قامةً شامخة عندَ الشعوبِ العربيّة، فلا يمكنُ لأحدٍ أو مُتجرّئ أن يتخيّلَ الوطنَ العربيّ من مشرقِه إلى مغربِه دونَ مصر وشعبها العظيم، ففي مصر قامت أقدمُ الحضارات على ضفافِ النيل، وفي مقالنا هذا سنتحدث عن حُبّ مصر.

مصر العظيمة بلد الأمن والأمان وموطن السلام والدفء والمودة والتي قال الله تعالى عنها في كتابه العزيز "ادخلوا مصر إن شاء الله آمنين" ، فكم من أعداء أرادوا بمصر السوء سواء من الداخل أو الخارج إلا أن قوة وصلابة أبنائها وعزة جيشها العظيم ورجال شرطتها كانت رادعاً قوياً أما المخربين والفاسدين، فيقف لهم الجيش والشرطة بالمرصاد مانعين أي أذى أو شر من أن يؤثر على مصرنا الحبيبة فهب بلد الأمن والأمان وستظل كذلك دوماً.

مكانة مصر لدى المصريين

تحظى مصر بمكانة عظيمة في قلوب أبنائها لا ترقى لمثلها دولة ولا مدينة، ولا غرابة في ذلك؛ فهذه الأرض الطاهرة هي موطن المصريين منذ القدم، وهي الأرض التي منحتهم خيراتها وما فوقها وما تحتها حتى يعيشوا عيشة كريمة، وهي الأرض التي حمتهم من الهجمات الخارجية، ومنحتهم مكانة عظيمة بين العالمين. لا يقتصر حب مصر على المصريين فقط، فكل العالم يحب هذه الأرض، ولكل صنف من أصناف الناس أسبابه ومبرراته ليحب أرض مصر، وفيما يلي بعض فضائل هذا البلد العظيم.

مصر لابناءها هى الام الحنون التى تجمع حولها ابناءها وتحميهم وتدافع عنهم ضد اى عدو يحاول ان يتربص بهم، ومصر تتكون من شعب طيب وخفيف الظل رغم ما يمر به من هموم يحاول ان يتغلب عليها بالضحكة الحلوة والسخرية الطريفة شعب لا يكافح ويكادح من اجل لقمة العيش يظل الاب طوال النهر يعمل حتى يعود لابناءها ويوفر لهم حياة كريمة وام تعمل فى المنزل وتذهب للعمل من اجل ابناءها ، كما يوجد بها جيش عرف انه خير الجنود فى الارض عرف بانه جيش باسل يسهر على راحة الناس ويعرض نفسه للخطر حتى يعيش الناس فى امن

وسلام ، وحكومة ، كل هؤلاء تحمعهم ارض مصر ويكونون هويتها الوطنية وتشكل مصر العائلة الكبيرة بالنسبة لنا. وحتى لو حاولنا ان نسافر بعيدا او نبتعد لنحسن من مستوانا المادى نجدنا نحن اليها ونعود اليها سريعا لاشتياقنا لها ، مصر هى التاريخ الذى يرجع لاكثر من سبعة الاف عام عام ، هى النيل العظيم هى الارض والسماء الصافية هى الشعب الطيب المتعاون هى هويتنا هى ارضنا وعرضنا.

حب العرب والمسلمين لمصر

تحتوي مصر على العديد من المعالم العربية المميزة، وللعرب تاريخ عظيم فيها ضارب جذوره في عمق التاريخ، وقد بدأ التاريخ العربي بشكل رئيسي على هذه الأرض منذ دخول الجيش الإسلامي إليها في زمن الخليفة الراشدي عمر بن الخطاب -رضي الله عنه-، حيث استطاع العرب والمسلمون منذ تلك اللحظة التعاون وبفضل العيش المشترك مع السكان الأصليين أن يبنوا ويؤسسوا لحضارة عظيمة لا تزال معالمها وآثارها قائمة إلى يومنا هذا، والزائر لمصر سيلاحظ من فوره تطبع بعض الأحياء المصرية بالطابع العربي الإسلامي من حيث الفن، والعمارة، والتقاليد، والدين الإسلامي والذي يُعتبر الدين الرئيسي في البلاد، واللغة العربية والتي هي اللغة الرسمية في البلاد. ومن أهم مبررات ودوافع حب العرب والمسلمين لأرض مصر أنّها كانت نقطة انطلاق الوجود العربي والإسلامي في القارة الإفريقيّة كاملة، كما أن لمصر مكانة عظيمة عند الله تعالى فقد أورد اسمها المشرف في القرآن الكريم في عدة مواضع، ومن هنا فإن المسلم عندما يمر على اسم مصر في القرآن الكريم فإنه يتعبد الله تعالى بتلاوته.

حب أتباع الديانات السماوية لمصر

من أهم الأسباب التي أعلت من مكانة هذه الأرض الطاهرة في قلوب أتباع الديانات السماوية الثلاث، أن أرض مصر احتضنت ثلاثة من أعظم أنبياء الله -عليهم السلام- وهم : يوسف، وموسى، وهارون ؛ فيوسف هو النبي العظيم الذي أدخل بني إسرائيل أرض مصر، وأما موسى وهارون فهما من أخرجا بني إسرائيل منها نجاة من فرعون وجنده،

أما عن سبب اهتمام المسيحيين بمصر وحبهم لها فهو ذلك التاريخ الطويل للوجود المسيحي على هذه الأرض، وتعرّض المسيحيين للعديد من الأحداث، وإقامتهم للعديد من المعالم المسيحيّة التاريخية المميزة والتي لا تزال قائمة إلى يومنا هذا.

حب كافة الناس لمصر

مصر هي مهد الحضارة، فهي الأرض التي احتضنت أقدم الحضارات وأعظمها، إذ يرجع استيطان هذه الأرض من قبل البشر والشعوب البدائية إلى ما قبل عصر التدوين والكتابة، وقد ارتبطت الأرض المصرية بحضارة عظيمة وفريدة من نوعها وهي الحضارة الفرعونيّة، والتي لا تزال آثارها الخالدة ماثلة إلى يومنا هذا، حيث تشكل هذه الآثارات أيقونات مصرية لا مثيل لها في الحسن والإبداع، ومن هنا فإن الإنسانية كلها تشعر بفضل مصر عليها، وباستحقاقها للقب أم الدنيا.

التعبير عن حُبّ مصر

مَنْ يُحبّ مصرَ يسعى للحفاظ على أمنِها وكرامة شعبها، ويحاولُ أن يُقدّم العون لشبابها للحصول على فرصة عمل كريمة، ويربي أطفاله على حبها منذ الصغر؛ وذلك بضرورةِ التعلّم لأجل خدمتِها وتطوير اقتصادها وصناعاتها، ولا يكونُ حُبّ مصر بالكلمات إنما بالفعل؛ فعلى الوالدين أن يربّوا أولادهم على هذا المفهوم منذ نعومة أظافرهم؛ وليس عيباً أن تقومَ الأم بسردِ الحكايات والقصص التي تحكي عن مصر وبطولة أبنائها وكفاحهم على مر السنين.

شعب مصر العظيم الذي يقف وقفة رجل واحد في أصعب المواقف وأشدها، فكم من مواقف وأحداث مرت على شعب مصر العظيم إلا أن وحدته وترابطه كانت سبباً لمرور تلك الأزمات، فمع وجود الخلافات الكثيرة بين المصريين سواء في الآراء السياسية أو غيرها إلا أنهم يتناسون كل تلك الأمور ويتحدون معاً من أجل مصلحة الوطن.

شعب مصر يعرف عنه الطيبة والأصل وخفة الظل والتي يعرف بها المصري في أي مكان كما أن أهم ما يميز المصريين هي اللهجة المصرية العامية والتي لايتحدث بها من العرب سوى الشعب المصري فقط مما جعلها سبب في معرفة المصريين وتمييزهم حتى في الدول الأخرى.

مصر العظيمة أم الدنيا بشعبها الطيب وروحه الكريمة ستظل شامخة في وجه الأعداء والمخربين والفاسدين من الداخل الأمن والأمان في كل وقت وحين.

أفضال مصر

تعتبرُ مِصرُ حاضنةً للموهوبين العرب فنياً منذ القِدم وحتى الآن فهي (هوليوود الشرق) ؛ كبرت فيها السينما العربيّة وتطوّرت، وترعرت فيها أجيالٌ من الفنانين المصريّين والعرب على حدٍّ سواء ؛ كالفنانة اللبنانيّة صباح التي منحها الرئيس أنور السادات الجنسيّة المصرية، والممثلة المصرية رغدة، والفنانة أسمهان، وأخيها فريد الأطرش اللذين عذبتهما ظروف العيش في جبل السويداء بسوريا، حتى لجأت بهما أمهما علياء المنذر إلى مصر، وهناك العديد من الأسماء التي ما زالت حتى اليوم تدينُ لمصرَ بصنعِ نجوميّتها وفتح درب الشهرة والنجاح أمامها، ونجد الكثيرين على شاشة التلفزة في أحاديثهم الصحفيّة يختمون عبارة شكرهم لمصر بقول : "مين فينا يقدر ميحبش مصر"، فيما تُقال عبارة "مشربتش من نيلها" لمن يبدو عليه نكرانُ جميلِها وعظمتِها.

هكذا هي مصر أرض الفخار علي مر العصور، ومهد الحضارات وحصن الحصون، بلد الجمال والأصالة والمعاصرة وأهلها أهل الرحمة والمودة الذين قال عنهم سيد الخلق أنهم في رباط إلي يوم الدين. أهل الكرم والضيافة للقريب والغريب وملجأ العرب، جميع العرب كلما تعرض أحدهم لأي أزمة، كانت مصر هي الأخت الكبري والداعم الرحيم بأخوات العروبة. إنها مصر بلدنا الجميل الطاهر التي قال فيها الشاعر الكبير أحمد شوقي : (وطنى أن شغلت بالخلد عنه نازعتنى إليه فى الخلد نفسى) . ووقف نابليون القائد الفرنسي مندهشا من قوة مقاومة المصريين له قائلا أصر : (لو كان عندى نصف هذا الجيش المصرى لغزوت العالم) . فاللهم احمي وطني واجعل حبه في قلبي وقلب كل مصري زادا لنا ومفخرة.